

تفسير ابن كثير

ذَلِكَ جَزَائِهِمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكُفُورَ

(ذلك جزئناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور) أي : عاقبناهم بكفرهم . قال مجاهد

: ولا يعاقب إلا الكفور . وقال الحسن البصري : صدق الله العظيم . لا يعاقب بمثل فعله

إلا الكفور . وقال طاوس : لا يناقش إلا الكفور . وقال ابن أبي حاتم : حدثنا علي بن

الحسين ، حدثنا أبو عمر بن النحاس الرملي ، حدثنا حجاج بن محمد ، حدثنا أبو البيداء ،

عن هشام بن صالح التغلبي ، عن ابن خيرة - وكان من أصحاب علي ، رضي الله عنه -

قال : جزاء المعصية الوهن في العبادة ، والضيق في المعيشة ، والتعسر في اللذة . قيل :

وما التعسر في اللذة ؟ قال : لا يصادف لذة حلالا إلا جاءه من ينغصه إياها .